[15] ذكر الصدوق هذا الحديث بعينه في كتاب العيون مسندا بطرق أربعة وفي آخره في طريق واحد هذان البيتان فقط مع تغيير يسير في البيت الأخير وهو: أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا * جزاك ربك عنا فيه إحسانا وفي آخر ثلاثة أربعة أبيات اخر بعدهما من أراد الإطلاع عليها فليرجع إليه. * الأصل: 2 - " الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: من زعم أن ا يأمر بالفحشاء فقد كذب على ا ومن زعم أن الخير والشر إليه فقد كذب على ا " * الشرح: (الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن حماد ابن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: من زعم أن ا يأمر بالفحشاء) كالجبرية القائلين: بأن جميع الفواحش والشرور الداخلية في الوجود من الشرك والظلم والزناء والسرقة والقتل وغيرها مرادة تعالى وهو يرضى بها ويحبها ويأمر بها " فقد كذب على ا " في قوله * (وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا وا أمرنا بها قل إن ا لا يأمر بالفحشاء) * وفي قوله: * (وما ا يريد ظلما للعباد) * إلى غير ذلك من الآيات الكريمة، ومن اعتقد ما يلزم منه تكذيب القرآن فقد كفر وارتد وخرج عن دين الإسلام " ومن زعم أن الخير والشر إليه " أي مستندان إليه وهو فاعلهما " فقد كذب على ا " لأنه تعالى في آيات كثيرة نسب الخير والشر من أعمال العباد إليهم، فمن قال بخلاف ذلك فقد كذب على ا * (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على ا وجوههم مسودة) *. * الأصل: 3 - " الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته فقلت: ا فوض الأمر إلى العباد ؟ قال: " ا أعز من ذلك قلت: فجبرهم على المعاصي ؟ قال: ا أعدل وأحكم من ذلك، قال: ثم قال ا: يا أبن آدم أنا أولى بحسناتك منك وأنت أولى بسيئاتك مني، عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك ". * الشرح: (الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته فقلت ا فوض الأمر إلى العباد قال: ا أعز من ذلك) التفويض يوجب بطلان أمره ونهيه وعجزه عن التصرف والتدبير والإعانة والخذلان وا سبحانه أعز من ذلك وله الأمر